

دراسة حالة إبتكار إجتماعي



تفاصيل أنشطة الجمعية :

- الجولات : تنظم الجمعية جولات معمارية إرشادية للسياح في مدينة الدار البيضاء (وسط المدينة والضواحي وحسب المواضيع)
- الفعاليات :
 - تنظيم أيام التراث.
 - التنظيم والمشاركة في الملتقيات والندوات والمؤتمرات.
- سلسلة محاضرات : تنظم الجمعية هذه السلسلة بالاشتراك مع الجامعة الشعبية للتراث.
- دعم النشر : دعم الجمعية المؤلفين الذين يرغبون في النشر حول مدينة الدار البيضاء.
- تميم التراث والحفاظ عليه : شاركت الجمعية في تحويل المسالخ القديمة إلى مصنع ثقافي بالدار البيضاء. وتعمل الجمعية على إعداد الملفات اللازمة لحماية المباني في الدار البيضاء.

وقع النموذج

قامت Casamémoire بنشر نموذجها في مدن أخرى وعلى وجه الخصوص :

- Rabat-Salé mémoire
- Fès mémoire
- Doukkala mémoire
- Marrakech mémoire التي حصلت على أكبر تمويل من طرف الجهة.

وقامت الجمعية بتكوين 350 مرشدا متطوعا، ينظمون جولات في مدينة الدار البيضاء على مدار السنة. حيث تحصى Casamémoire اليوم 22 000 زائر سنويًا. بينما في البداية، كان أغلب الزوار من الناطقين بالفرنسية، أصبحت الآن الكثير من أسر الطبقة المتوسطة والشعبية وأطفالهم يشاركون في الأنشطة، لاكتشاف مدينتهم بشكل مختلف.

Casamémoire (كازامموار)

إن تدهور واختفاء التراث المعماري والعمراني الحديث للدار البيضاء، والمعترف به والمصنف علميًا، شيء ملحوظ: هدم المسرح البلدي، والطلبات، وسينما فوكس، أو حتى التغيرات في أحياء ومجموعات غوتيه، راسين، وشوارع أنفا ومولاي يوسف والمسيرة الخضراء.

ومن أجل حماية هذا التراث، تم إنشاء Casamémoire سنة 1995. وتهدف الجمعية إلى الحفاظ على التراث المعماري للقرن العشرين، واقتراح إعادة اكتشاف هذا المعمار، الذي يشكل التراث المغربي الحديث. وهكذا تجمع Casamémoire أعضائها حول قيم مشتركة: الحفاظ على خصوصية الدار البيضاء، وإبراز التراث المعماري، وتطوير السياحة الثقافية والذاكرة الجماعية.

تتوجه هذه المبادرة نحو أهداف مختلفة :

- الهدف من الجمعية هو الضغط على السلطات العمومية ورفع مستوى وعيها
- تستهدف الجمعية أيضًا السكان المحليين في الدار البيضاء، بهدف تقريبهم من تراث المدينة، ودعوتهم لإعادة اكتشافه بطريقة مختلفة.
- تقدم Casamémoire أيضًا أنشطة للأطفال لزيادة وعيهم وتنقيفهم حول التراث الحضري والثقافي ومدينتهم.
- أخيرًا، تقدم الجمعية جولات سياحية عند الطلب.

الهدفان الرئيسيان للجمعية هما، من ناحية، توعية الرأي العام والفاعلين السياسيين بضرورة الحفاظ على تراث القرن العشرين، ومن ناحية أخرى، تميم أعمال الترميم وإعادة التأهيل. كما تشارك الجمعية في أعمال البحث، بشراكة مع المختبرات الوطنية والدولية (المغرب وأوروبا والمغرب العربي).